

# حلقة 1 | مقدمة , أهمية فهم الإسلام | برنامج أبواب البشري |

## الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشي الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا - 00:00:00

ويرضى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان سيدنا محمدًا عبد الله رسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله  
وصحابته ومن دعا بدعوته. واستن بسننته واهتدى بهداه الى يوم - 00:00:23

الدين ايها الاحبة الكرام احمدوا الله عز وجل حمدا كثيرا في بداية هذه الرحلة التي يريد الله سبحانه وتعالى بفضلة وكرمه لنا ان  
نكون معا خاللها. وهذه الرحلة ايها الاخوة انما هي رحلة خير وبر ان شاء الله. لأن من اعظم ابواب البشري في كتاب الله - 00:00:43  
لاصحاب الوجوه النضرة للذين يدخلون الجنة للذين يكرمهم ربهم عز وجل برحمة منه ورضوان للذين يريد الله لهم الخير والطهر  
والعفاف والرشاد. من اعظم ابواب البشري لهم ان يعيشوا مع - 00:01:13

القرآن معيشة الفاقهين الفاهمين المستوعبين. يقول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان فبشر عبادي فبشر عباد الذين يستمعون  
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين حين هدتهم الله واولئك هم اولوا الالباب. وآيات القرآن فعلا تحتاج من العبد ان - 00:01:33  
يكون فاقها فبشر عبادي الذين يستمعون فيتبعون. يستمعون القول فيتبعون احسنه ولن يستطيع العبد ان يكون متبعا الا اذا فهم عن  
الله عز وجل مراده. لا يمكن ماذا افهم اذا كنت لا افهم ماذا يريد الله مني. ما الذي سوف اتبعه؟ لذلك كان فهم القرآن وفقه القرآن  
مفتاح - 00:02:03

كبيرا من مفاتيح البشري ومن مفاتيح الفلاح يوم القيمة. الله تعالى لم ينزل لنا القرآن ليقول لنا كلمة لا نعرف معناها ونظل نعبد الله  
بها طوال العمر وانما القرآن الكريم كتاب هداية - 00:02:33

كتاب هداية يعني كتاب جاء ليهدي الناس وليخرجهم من ظلمات الى نور من جاهلية الى اسلام فان لم يكونوا فاهمين له كيف  
يهتدون. انت ترى التلميذ في الجامعة او في المدرسة اذا - 00:02:54

عليه كلمة واحدة فقط كلمة واحدة في الكتاب فانه يذهب الى استاذه ويقول له يا استاذ اريد ان اعرف معنى هذه الكلمة في يوم من  
الايات لا انسى رأيت رجلا يدخل في مصلحة حكومية. وهذا الرجل جاءه خطاب من - 00:03:14  
مصلحة الضرائب. فقرأه وفهمه كله. ولكنه فقط فقد معنى كلمة واحدة في بهذه في هذا الخطاب. فما الذي فعله؟ الذي فعله انه ذهب  
يصعد وينزل من طابق الى طابق من - 00:03:37

ان يفهم ما معنى هذه الكلمة؟ ولما لقيته قال من ادراني لعل هذه الكلمة ستكون هي السبب في ان افشل في ان يربط علي ضرائب  
كثيرة. الرجل لم يكتفي بان يكون المعنى العام مفهوما لديه. وانما اصر - 00:03:57

ان يكون المعنى لكلمة. القرآن كتاب هداية. ولذلك الذين يستمعون فيتبعون فعلا قبل ان يتبعوا ان يعرفوا معنى ما يتبعون. وان  
يدركوا معنى ما انزل اليهم لذلك ايها الاخوة نحن نقف امام ايات القرآن موقف التلميذ الذي يتعلمها لكي يسير عليه. لكن في -  
00:04:17

مشكلة كبيرة جدا المشكلة ان هذا القرآن كتاب خالد نزل للبشر حتى تقوم الساعة. نزل البشر الان في عصر النبي عليه الصلاة والسلام

ويظل يخاطب البشر حتى يقوم الناس لرب العالمين. طيب ده - 00:04:47

هناك في العصور اللي جاية لسه بعد قرن وقرنين وعشرة وعشرين قرن والله اعلم متى يقبض الدنيا. في ناس هتيجي عندها تطور في الافهام عندها آآ ادراك عندها آآ تطور في المعرف حصل تقدم علمي محتاج - 00:05:09

نوع جديد من الخطاب محتاجة طريقة جديدة من من الكلام. لو كلمتهم بنفس الطريقة القديمة لن يناسب افهمهم ولن يناسب ادراكم ولن يناسب تقدمهم. ولو انا وضعنا الكلام الذي يناسبهم بدرى بحيث ينزل على اهل مكة واهل الجزيرة العربية واهل الجahليه الاولى - 00:05:29

يمكن يقولوا ايه ده احنا مش فاهمين الكلام ده. كيف تحدثنا مثلا عن تطور الزرة وعن تطور الرياح وعن تطور رحاب وعن تطور ادراك الوصول للمربي وصعود القمر ازاي؟ لذلك يا ايها الاخوة كان كانت صياغ - 00:05:59

يات القرآن بحيث تناسب الذين نزل عليهم القرآن اول مرة وتناسب معهم الذين سوف يأتون بعد ذلك ولو بعد عشر قرون او عشرين قرن الف او الفين سنة. طب كيف يمكن ان يكون كتاب - 00:06:19

واحد مناسب لفهمنا لفهمنا السابقين وللما تحقق. اودع الله عز وجل في القرآن بعض الاسرار تفهم على ظاهرها اول مرة. اول ما ينزل القرآن تفهم على ظاهرها. ولكن اذا ما تقدم العلم - 00:06:39

وچئنا باه هذه الاسرار لها معنى مختلف في المستقبل. لذلك وقعت بعض الاشكاليات في الفهم فمثلا يأتيك انسان وانا دائمًا كنت اسأل وكل اساتذتنا وعلمائنا ومشايخنا ومن تربينا على ايديينا - 00:07:00

كانوا يسألون يجي واحد الى المسجد فيقول لك يا فضيلة الاستاذ والله نحن نريد ان نسأل كيف يقول الله تعالى لرسوله انك لا تهدي من احببت. ثم يقول له في اية اخرى وانك لتهدي - 00:07:20

يعني انت تلقائي فعلا بالهدایة الى صراط مستقيم. كيف يقول تهدي ولا تهدي في نفس الوقت؟ كيف يقول الله عز وجل مثلا خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم لما تأتي الى الآيات التي تتكلم عن تفصيل خلق السماء وحدها خلق الارض وحدها - 00:07:40  
القي ما بينهما خرق الجبال تلاقى المسألة واصلة يجي لتمن تسع تيام. كيف يكون هذا الكلام؟ ستة ولا تمانية ولا تسعه ولا سبعه ثم يأتي مثلا واحد ويقول لك سبحان الله انت تقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق - 00:08:00

عن الهوى ولا يتكلم بهوى ولا ينطق الا عن وحي يوحى اليه. ثم نفاجئ بان القرآن انتبهوا احيانا ويعطيه ملاحظات يقول له كيف تقول كذا؟ اذ تقول الذي انعمت عليه وانعم الله عليه كذا وكذا وكذا - 00:08:20

وهكذا كيف تقول له هذا؟ الله! يبقى اذا هو ينطق عن لا ينطق الا بوجي. ولا لما نطق بهذه السرعة انتبهوا القرآن ويأتي انسان ولذلك هذا اللقاء الذي ان شاء الله سيتواصل معنا عبر اللقاءات القادمة - 00:08:40

كونوا منهجنا فيه ان نتناول هذه المفاهيم ليه يا اخوة؟ لانه الناس لما تقف تصلي القيام مثلا في رمضان هي مش مطلوب منها انها تؤدي عدد انها تخلص ركعات يلا خلصنا الجزء الثاني الثالث وانما تمر بها ايات - 00:09:00

لما تلاحظ التعارض بينها ولا تفهمه لن يكون القرآن بالنسبة لهم كتاب هداية بالقدر الكافي ان يفهموه على النحو الصحيح لان عندهم اشكاليات في الفهم. فنحن نريد ان نرمز نرمز رمز الى - 00:09:20

كيف نفهم القرآن كله عن طريق ان نأخذ الآيات التي يبدو من ظاهرها انها متعارضة ثم سنظهر ابواب البشري واللطائف والرحمات واعظم ما يمكن في هذا الامر من كون الله عز وجل يعطينا من كل هذه - 00:09:40

من كل زوجين من هذه الآيات من كل ايتين بهذه السورة يعطينا فهما رائعا رائعا يعني ظاهرا ينقذ الامة مما هي فيه. وساضرب لكم مثلا ايها الاخوة لكي تتفقوا عند هذا المعنى الكبير - 00:10:05

عندما تتفقون مثلا في آيات القرآن الكريم عند اعتبار يقول لك والله الناس الكفار دول لازم تكون رؤوف بهم ورحيم هو لا يقول هكذا القرآن الحقيقة ويقول حريص عليكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ويقول لهم - 00:10:25

ما تشدواش حيلكم عليهم قوي. كذلك كتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. ثم يأتي القرآن ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. الله! طيب اكون وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكون عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم ولا اكون جاحد الكفار والمنافقين - 00:11:00

واغلظ عليهم يعني اغلظ واشتد ولا اكون آآ عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. يأتي انسان ويقول طب كيف افعل انا في دعوتي؟ انا ما نيش عارف. مش تقولوا لنا؟ لذلك ايها الاخوة عيب كبير في الامة الاسلامية - 00:11:30

في هذا العصر والحقيقة في العصور التي سبقته برضه في يعني مثلا من عشر سنين وعشرين سنة وتلاتين واربعين وخمسين وميت سنة ومتين العيب انهم ينظرون الى العبادة على انها تحصيل کم زي کم تلاوة القرآن - 00:11:50

كم قيام الليل کم السماع والانصات کم كمية ولكنهم لا يقفون امام اية. واعجب لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في ليلة من الليالي وظل يصلي طوال الليل باية واحدة فقط. الله! طب انت تستغرب - 00:12:10

احنا بتقافتنا الحالية اللي احنا فيها الثقافة الحالة اللي احنا نعيش فيها الان انا عايز اخلاص يا اخي القرآن انا عايز رمضان ده ياخد مني تلاتين يوم بتلاتين جزء ختمت القرآن في القيام. ومرة اخرى في الفجر ومرة تالتة في العصر. يعني عايز اخلاص. تيجي تعطلني - 00:12:34

وهذه ثقافة العصر مع الاسف الشديد. تيجي تعطلني وتقول لي قف ليلة كاملة بخلص فيها جزء ويمكن في التهجد بخلص تلات اجزاء. قف طوال ليلة كاملة امام آآ آآ امام آآ آآ آآ اية واحدة - 00:12:54

انا ما عنديش وقت لهذا يا للبشرى. ولذلك ايها الاخوة هذا المنهج اثر سلبا جدا على تعامل الناس مع الاسلام في العصر الحالي. اضرب لك مثل كبير. الصراع الطويل بين المسلمين واليهود الان - 00:13:15

صراع شديد وداخل في مجالات ثقافية مجالات سياسية مجالات عقائدية مجالات شرعية مجالات كثيرة جدا ومع ذلك تعالى الى المسلمين وانا اخص المسلمين الذين يبقون في رمضان احيانا يقرأوا في قيام الليل جزء وتلات اجزاء في الليلة الواحدة ويتهددون وبيبيتون طوال الليل ويقرأون في البيوت ويفتحون المذيع وو - 00:13:46

تعال اسئله كده كيف حمل الله علىبني اسرائيل في القرآن الكريم كل هذه الحملة لدرجة ان انه قال عنهم انه يعني تشعر من اشر خلق الله. لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:14:16

عايز ايه اكثر من اللعن؟ انهم في جهنم وبئس المصير انهم يقتلون النبيين انهم يحرفون الكلمة من بعد مواضعهم انهم يكتبون الكتاب بابديهم ثم يقولون هو من عند الله انهم انهم اشد الناس عداوة للذين - 00:14:36

امنوا اليهود قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا ايات حملة فظيعة على اليهود وبني اسرائيل تحس انهم مش بش يقول تعالى القردة والخنازير قردة وخنازير ومع ذلك تفاجأ بان القرآن يقول لطرف منهم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - 00:14:56

طب المسلمين فاهمين دلو قتي هل الارض المقدسة كتبها الله لليهود طبقا لنص القرآن ام هي للمسلمين واليهود مغتصبون؟ انا عندما طرحت الان هذا التعارض بين طائفتي الايات. تفتكروا کم في المية من الامة - 00:15:26

اسلامية قادر يحل الاشكالية وفاهم الاية دي معناها ما هو والايدي دي معناها ما هو نسبة قليلة جدا اللي فاهمين لما بيجي بنو اسرائيل الله تبارك وتعالى يذكر عنهم ان الله سبحانه وتعالى بل لعنوا ولعنوا بما قالوا - 00:15:44

لعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. ثم يقول عن الذين لعنوا لعنوا دول يقول اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين. يا نهار ابيض! يا جماعة - 00:16:04

هو بنو اسرائيل الله فضلهم على العالمين طب واحنا امة الاسلام فين؟ ولا الله سبحانه وتعالى لعنهم وسيدخلهم جهنم هذه امور يا اخوة نحن لان منهجنا مع القرآن انه ليس كتاب هداية لتحرك - 00:16:24

اصبحت افهاما ضعيفة في مباشرة الحياة. واصبح الذين هم ائمة في السياسة يلعبون بنا ائمة في الاقتصاد يلعبون بنا ائمة في

الاجتماع يلعبون بنا واصبحت الامامة الاسلامية هي امامۃ الجنائز بقی وامامة الموتی وامامة کتب الكتاب وعقد - 00:16:44  
قران انما ان تكون الاسلامية امامۃ للدنيا لخالص تركت الامامة الاسلامية نتيجة ضعف الافهام. لذلك هذا اللقاء الذي نحن عليه ان شاء الله في هذه الحلقات القادمة. نحاول فيه ان - 00:17:04

عید الامامة الى المسلمين بان يفهموا من خلال كل ايتين يظهر من ظاهرهما انهم يتعارضان ومن فوق وسترون انوار الله عز وجل مع الفهم. وسيكون شعارنا ومذهبنا ومنطلقنا هو قول الله عز وجل فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنہ اولئک الذين هداهم الله - 00:17:24

اولئک هم اولوا الالباب اللي عندهم مخ اللي اصحاب العقول المنتبهون. انما المسلمين المغفلین مش تبع القرآن مش ليسوا المسلم المغفل عارف يعني ايه؟ المغفل هذه ليست اه شتمة. المغفل من الغفلة. المسلم اللي مش هنا - 00:17:54

لا يدخل انما الاسلام نزل لقوم يفهومون يعقلون يتذربون ولذلك الله عز وجل لما تكلم عن تدبر القرآن ذكر ان في قلوب كما لو كانت صناديق عليها اقفال باب مقفل - 00:18:14

القفل عارف القفل؟ القفل باللغة العالمية القفل. باب مقفل بالقفل. قال والله القرآن خليه يقرأ من صبح لليل لكن فيه ناس قام على افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها ولا مقفلة بالقفل - 00:18:35

مغلق للتحسينات مش فاضي للقرآن النهاردة. لذلك ايه الاحبة نحن نريد في واقع الامر ان يكون منها جنا عبر هذا اللقاء الكريم ان نفهم هذا وان ندركه وان نستوعبه وان نمشي معه. والحقيقة - 00:18:55

لكي ابين لكم هذا الكلام البسيط احنا انا ليه يعني وضعت هذا الخط لنلتقي عليه في عبر هذا اللقاء بازن الله والله عز وجلولي التوفيق وهو يعني ان يكن خيرا فمن الله عز وجل. وليس من نفسي. انما انا عايز اقول لكم ان فيه - 00:19:15

اعداء الاسلام الذين يخططون اللي شغالين ليل ونهار فاضيين للتخطيط ضد الاسلام. بسبب الایات التي ذكرتها هذه وبسبب هذه التعارضات الظاهرة فيما وقع على الانترنت ومحطات تليفزيون بتشتغل بس على هذا الكلام. تستغل فقط على هذا - 00:19:35  
تقول لك انتم زعلانيين من اليهود والنصارى ليه؟ مثلا. ده النصارى ربنا بيقول ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصاري وتجد ان المسألة تتزايد مع الناس. زيادة شديدة. موقع الانترنت - 00:19:55

واحد ييجي يرضع منها ويقول لي يا شيخ والله شف الشبهات دي كيف ترد عليه. الله يقول يتحدى الناس ويقول فاتوا بسورة من مثله اتوا بعشر سور مفتريات. هات ولو اية واحدة ولو بعض الایات. طب ايه رأيك؟ ادي موقع على الانترنت منزل جاوب الفه - 00:20:12

وفعلا سور زي سور القرآن اهو اهي. ويأتيوني بملزمة مليئة بكلام مؤلف. يقول لي خالص اتوا بها يبقى اين دي لقد سقط التحدي ويأتي وهو يرتعش هو مؤمن صالح ان شاء الله يحب الاسلام لكن رأى امامه شبهة. ييجي واحد ثاني يهزون - 00:20:32  
وقد رأيت هذا في بعض الدول الاوروبية بشدة. ذهبت الى دولة من الدول الاوروبية فيأتيوني يعني مجموعة من الحقيقة فتيان وفتیات وجامعيین ومن من من الرعفة التي فيهم كانوا يقولون انقذونا - 00:20:55

احنا مكسوفين يا اسلام. انتم تقولون ان الاسلام دین الكرامة الانسانية هو دین الكرامة للبشر. طب دي الكرامة للبشر كيف وهو يسمح للرجل ان يضرب زوجته. وهو يسمح للوالد ان يضرب - 00:21:15

ولده وهو يسمح للسيد ان يضرب العبد. بل كيف يسمح الاسلام اصلاً بان يبقى فيه عبيد وفيه بشر يملك بشر وتقول لي دین الكرامة الانسانية ويَا اخوة هذا السؤال بالذات لما عرض علي في هذه الجامعة من الجامعات الاوروبية في هذا اللقاء لتعلموا روعة - 00:21:31

قرآنی في الرد عليه في ختام هذه الندوة وكانت ندوة بسيطة يحضرها يعني لا يزيد عن اربعين شخص منهم مسلا عشرة مسلمین اسلم ستاشر واحد من الثلاثين اللي فاضلين. بسبب الاجابة عن هذا السؤال. لتعلموا ان عدم معرفتنا بديننا سبب - 00:21:57  
لجهالتنا لضعفنا لخجلنا وسبب ايضا لاستمرار الظلمات عند الناس اما يبقى ستاشر واحد من ثلاثة اسلموا لاني اجيبيه عن سؤال

ساتناوله في حلقة واحدة من حلقات هذه اللقاءات. وسؤال واحد بس - 00:22:17

وسلم ست Ashton من تلاتين يعني اكتر من خمسين في المية. يبقى احنا مقصرين في حق ديننا ولا لأن؟ لأننا لا نبين. لذلك هذا الدين ليس دين المغفلين وإنما يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث الرائع ما عبد الله بشيء أبداً. أفضل من الفقه - 00:22:37

في الدين يعني عايز تعبد ربنا بقيام الليل ما فيش مانع. ده ضروري ده شرف المؤمن. تريد ان تعبد الله بتلاوة القرآن كويس جداً. تريد ان اعبد الله بالصيام ابشر تزيد ان تعبد الله لكن تعرف دايماً ان الله لم يعبد ابداً بشيء - 00:22:57

افضل من ان تفهم دين الله ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين. لأن العالم الواحد اشد على الشيطان من الف عابد عابد يعبد الله وبعدين يتشنكل في اية قد تصيبه فتنة. انت عارف انه كان في صحابي صاحبي كان. اسمه عبادة - 00:23:17

ايدي الله ابن جحش وده غير عبدالله بن جحش عبدالله بن جحش اخوه صحابي صالح مات على الايمان انما عباد الله بن جحش عربي ومسلم وكل شيء قابل واحد شنكله باية. قال له بقى ده كلام مش عندكم كزا وكزا وكزا. فازا بالرجل يخرج - 00:23:37

من الاسلام ويرتد المسلمين النهاردة اليوم ربما يخجلون من ان يقولوا ان صحابياً قد ارتدى. لا احنا لازم نقول لابد ان يكون يحب ان هناك صحابة ارتدوا وخصوصاً بعد الاسراء والمعراج لما سمعوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام راح كده على بيت المقدس وبعدين

طلع السبع ساعات ونزل تاني - 00:23:57

طبعاً ما كانش فيه بقى دلوقتي نفذته الصواريخ ووصول القمر اللي يخليل الناس يقولوا طب اذا كان البشر وصل القمر والمريخ فان الله قادر على ما هو اعلم انما في ناس ارتدت. اذا يا اخوانى نحن نريد ان نفهم الدين لنكون ائمة - 00:24:21

لنكون ائمة ليكون كالغيث النافع. وانا احدثكم الان في ذهني سورة الشباب في المسجد عبر السنين وهم يأتون بيسألون عن التعرضات وصورة الشباب في الغرب وهم يسألون وموقع الانترنت التي تهاجم الاسلام والصحف - 00:24:40

تذكر ضد الاسلام المش عارف الفاتيكان والمنظمات العالمية يا اخوة الامة واقعة لو حابين احنا نوقف المسلمين على رجلיהם تاني لابد ان يكون الواحد منهم فاهمها مدركاً يفهم ما يقول ويفهم ما يفعل - 00:25:00

جاءني شاب يوماً او آآ اسف جاء شاب يوماً في روسيا لما دخلتها الشيوعية سنة الف تسعمية وسبعتاشر قامت ثورة بيسموها الثورة البلشفية تريد ان تحول روسيا القيصرية الى الالحاد والشيوعية. فبدأوا ينشروا - 00:25:20

دون الالحاد وينشرون الكفر بالله ويقولون للناس لا الله خالص ما فيش الله بلاش كلام فارغ وكانوا يثيرون الشبهات ويعنون العلماء من ان يردوا على الشبهات. ما الذي اوقف شبهاتهم؟ كان يوقفهم طفل - 00:25:40

صغر سنه اربعتاشر سنة وخمسة تاجر سنة لانه جلس على شيخ تعلم الاسلام. انما النهاردة الشيخ معناها حفظه القرآن من اوله لآخره ولا يعلم؟ لا والله ما هذا هو الدين. الصحابة كانوا يقولون كنا نحفظ العشرة نعي العشر - 00:26:00

عشر ايات من القرآن لا نجاوزها. ما بنكمتش ما بناخذش حدasher اية ونقف عنده حتى اذا حفظناها تعلمنا ما فيها من العلم عملنا بما فيها من العمل اذا كملوا حفظ وعلم وعمل ينتقلون الى ولذلك كانوا ائمة هي بلد زي مصر على سبيل المثال. دي - 00:26:22

اولى على صحابي اسمه عمرو بن العاص ومجموعة من الصحابة ذهبوا اليها فنوروها بالاسلام المدينة المنورة مصعب بن عمير شاب صغير في التلاتينات - 00:26:50